

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال D [ا] وذكر الأصنام فقال وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَانَكُمْ وَلَا يُزْجِرُهُمْ يَذَّكَّرُونَ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَذْطُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ - فهذا وجه . وأما الوجه الآخر فيقال : [إنه -] أراد بقوله : لا تراءى ناراهما يريد نار الحرب ; قال [ا] [تبارك و -] تعالى : كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا [ا] - فيقول : ناراهما مختلفتان هذه تدعو إلى [ا] [تبارك وتعالى -] وهذه تدعو إلى الشيطان فكيف تتفقان ؟ وكيف يساكن المسلم المشركين في بلادهم وهذه حال هؤلاء هؤلاء ؟ ويقال : إن أول هذا أن قوما من أهل مكة أسلموا وكانوا مقيمين بها على إسلامهم قبل فتح مكة فقال النبي عليه السلام هذه المقالة فيهم ثم صارت للعامة .
غذا وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه بعث مصدقا